

أثر ريادة الأعمال في تحقيق الاستقرار المالي

دراسة ميدانية في الشركات العراقية الخاصة

م. م علي خلف محمد / جامعة البصرة - مركز أبحاث النخيل
م. م مصطفى أحمد محسن / جامعة البصرة - كلية الإدارة والاقتصاد
م. م أحمد هودان حميدي / جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الصرفة

<https://orcid.org/0009-0001-4872-2702> 

e-mail: ali.k.mohammed@uobasrah.edu.iq

<https://orcid.org/0009-0001-4872-2702>

e-mail: Mustafa.ahmed@uobasrah.edu.iq*

<https://orcid.org/0000-0000-0000-0000> 

e-mail: pgs.ahmed.hodan@uobasrah.edu.iq

الملخص:

هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين ريادة الأعمال والاستقرار المالي للشركات الخاصة في العراق، والذي يشهد تحديات اقتصادية وسياسية متعددة. وقد اعتمدت الدراسة على منهجية المسح والاستبيان لجمع البيانات من عينة عشوائية من عدد موظفي الشركات الخاصة، البالغ عددهم (65)، بالإضافة إلى تحليل البيانات الكمية باستخدام برنامج (spss. v26) لتحليل البيانات التي تم جمعها. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى ممارسات ريادة الأعمال، وخاصة الاستثمار في الأنشطة البحثية والتطوير، وبين مؤشرات الاستقرار المالي للشركات. كما كشفت النتائج أن الشركات التي تعتمد على الابتكار في تطوير منتجات وخدمات جديدة تتمتع بقدرة أكبر على التكيف مع التغيرات السوقية وتحقيق نمو مستدام. بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة توفير بيئة تشجع على ريادة الأعمال والابتكار، وتقديم الدعم المالي والتقني لرواد الأعمال، وتطوير البنية التحتية اللازمة لدعم النمو الاقتصادي المستدام في العراق. الكلمات المفتاحية : ريادة الأعمال. الاستقرار المالي. نمو مستدام، الدعم المالي، التغيرات السوقية .

The Impact of Entrepreneurship on Financial Stability: A Field Study of Iraqi Private Companies

First Author

**Assistant Lecturer. Ali Khalaf Mohammed
University of Basra / Palm Research Center**

Second Author

**Assistant Lecturer. Mustafa Ahmed Mohsen
University of Basra / College of Administration and Economics**

Third Author

**Assistant Lecturer. Ahmed hodan humidity
University of Basra-College of Education for Pure Sciences**

Abstract:

This study aims to explore the relationship between entrepreneurship and financial stability of private companies in Iraq., a nation grappling with numerous economic and political challenges. The research employed a mixed-methods approach, combining [survey and questionnaire methodology] to collect data from a random sample of [65] private company employees. Quantitative data analysis was conducted using SPSS v26 .

The findings reveal a statistically significant positive correlation between the level of entrepreneurial practices, particularly investment in research and development (R&D), and key financial stability indicators. Furthermore, the study demonstrates that companies embracing innovation to develop new products and services exhibit a stronger capacity to adapt to market dynamics and sustain long-term growth Based on these insights, the study recommends the implementation of strategies to foster an entrepreneurial ecosystem. This includes creating an enabling environment for innovation, providing financial and technical support to entrepreneurs, and developing robust infrastructure to underpin sustainable economic growth in Iraq .

Keywords: Entrepreneurship, Financial stability, Sustainable growth, financial support, Market chang.

المقدمة:

تعاني الشركات الخاصة في العراق من تحديات عديدة تعيق نموها واستقرارها المالي، ومن أبرز هذه التحديات التحديات الاقتصادية والسياسية المتأصلة في البلاد. في ظل هذا الواقع، تبرز أهمية ريادة الأعمال كمحرك أساسي للنمو والتنمية، حيث تساهم المشاريع الريادية في خلق فرص عمل جديدة، وتعزيز الإنتاجية، وتنويع مصادر الدخل. تسعى هذه الدراسة الميدانية إلى استكشاف الدور الفعلي لريادة الأعمال في تحقيق الاستقرار المالي للشركات الخاصة العراقية، وتحديد العوامل التي تساهم في نجاح هذه المشاريع، والعقبات التي تواجهها، وذلك بهدف تقديم توصيات عملية تساهم في دعم بيئة ريادة الأعمال في العراق. "إلا أن الدراسات العلمية التي تتناول تأثيرها في الاستقرار المالي للشركات الخاصة لا تزال محدودة. تهدف الدراسة إلى سد هذه الفجوة المعرفية من خلال إجراء دراسة ميدانية شاملة على عينة من الشركات الخاصة في العراق. ستعمل الدراسة على تحليل العلاقة بين مختلف جوانب ريادة الأعمال، مثل الابتكار، وروح المبادرة، ومهارات إدارة المخاطر، والاستقرار المالي للشركات. من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تطوير السياسات الحكومية لدعم ريادة الأعمال، وتعزيز قدرة الشركات العراقية على المنافسة في الأسواق المحلية والإقليمية. كذلك تسعى هذه الدراسة إلى تقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي لريادة الأعمال على الشركات الخاصة العراقية، وتحديد العوامل التي تساهم في تحقيق هذا الأثر الإيجابي. من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في صياغة سياسات تساهم في تعزيز دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في العراق".

الدراسات السابقة:

- (Muhammad, Dr. Raslan, Abdul Karim, & Dr. Nasr. (2018) واقع ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة وسبل تعزيزها في الاقتصاد الفلسطيني.

يكتسب مفهوم ريادة الأعمال في السنوات الأخيرة أهمية بارزة لدى الأوساط الرسمية والأهلية، نظراً للدور الحيوي لريادة الأعمال في التنمية المستدامة، وكذلك لدورها في إشراك مختلف الفئات السكانية في الحراك الاقتصادي، وبخاصة فئة الشباب، وإبراز الدور الريادي المتنامي لهذه الفئة في غالبية المجتمعات. لذا تهدف الدراسة إلى تشخيص واقع ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الفلسطيني من خلال تشخيص أبرز المعوقات الماثلة أمامها، باعتبارها نواة العمل الريادي في الاقتصاد الفلسطيني، ووضع المقترحات الممكنة والهادفة إلى تذليل هذه المعوقات، وبالتالي نموها وتطورها في ضوء التجارب العالمية والإقليمية في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتشجيعها. استخدم الباحثان في هذه الدراسة منهجية التحليل الوصفي بالاعتماد على البيانات الرسمية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وسلطة النقد الفلسطينية، وملفات الدوائر المختصة في وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية، وكذلك من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات التي أجراها باحثون فلسطينيون بشأن الريادة في فلسطين، وواقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة الفلسطينية وآفاقها. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج التي تفيد بمجملها وجود العديد من المعوقات التي تعترض ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة، وفي ضوءها قدّم الباحثان عدداً من التوصيات التي في حال تطبيقها والعمل بها، ستعمل على إحداث نقلة نوعية للعمل الريادي في فلسطين.

الاستقرار المالي وأثره في السياسات الاقتصادية. (Diss. 2018).

تناولت بهذه الدراسة أثر الاستقرار المالي على السياسات الاقتصادية دراسة تطبيقية على بعض دول الخليج، حيث تم قياس استقرار أنظمتها المالية من خلال بناء مؤشر تجميعي للاستقرار المالي وقياس أثره على السياسات الاقتصادية لهذه الدول للفترة الممتدة من 2006 إلى غاية 2016 باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط وطريقة المربعات الصغرى العادية OLS (.) وأثبتت نتائج الدراسة القياسية وجود أثر للاستقرار المالي على السياسات الاقتصادية في دول الخليج، غير أن هذا الأثر تفاوت من دولة إلى أخرى ومن سياسة إلى أخرى. وقد اتخذت البنوك المركزية في دول الخليج عدة تدابير في سعيها نحو تعزيز إطار السلامة الاحترازية الكلية.

(Abdul Hamid Al-Jazzar (2021) - دور ريادة الأعمال في تحقيق

أهداف التنمية المستدامة مع الإشارة إلى الواقع المصري"

تهدف الدراسة إلى دراسة دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع الإشارة إلى الواقع المصري باستخدام المنهج الفرضي الحديث بالإضافة إلى التحليل النظري خلال المدة من ٢٠٠٨ - ٢٠١٩، وقد توصلت الدراسة إلى أن ريادة الأعمال تسبب التنمية البشرية وبالتالي تؤثر في البعدين الاقتصادي والاجتماعي من أبعاد التنمية المستدامة وأن زيادة الأعمال مسبب من مسببات النمو الاقتصادي وبالتالي تؤثر في تحقيق التنمية المستدامة، وأن العلاقة بين زيادة الأعمال ومدى تحقق الجودة البيئية وهي تمثل البعد البيئي للتنمية المستدامة تتجه من البعد البيئي إلى ريادة الأعمال أي أن مدى توافر بيئة جيدة تدعم ريادة الأعمال في مصر، وتوصلت الدراسة أيضا من خلال التحليل النظري أهمية زيادة الاهتمام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة وتفعيل تفكير الشباب وتطوير حاضنات الشباب وتطوير منظومة التخطيط الكلي والتركيز على التعليم الفني والحد من الروتين الإداري في إنجاز المعاملات وتوسيع نطاق الدعم والاتجاه إلى تسجيل المشروعات

قانونيا وتشجيع رواد الأعمال على ابتكار مشروعات لإدارة البيئة والاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر.

(Bakry, Abdelhamed) ثقافة ريادة الأعمال للشباب الجامعي. "مجلة

العلوم الاجتماعية والتطبيقية (2023)

تهدف إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي من خلال التعرف إلى المعارف الخاصة بريادة الأعمال، والمهارات المرتبطة بريادة الأعمال، والاتجاهات والقيم المرتبطة بريادة الأعمال والتعرف على أهم المنظمات التي تدعم الشباب في مجال ريادة الأعمال متسلحا بذلك بتطوير ذاته وتنمية مهاراته باستمرار والبحث عن صفات رواد الأعمال والتحلي بها وبالمستجدات والمتغيرات المحلية والعالمية في هذا المجال، مشيرا إلى أن الجامعة هي قاطرة التنمية والتطوير لهؤلاء الشباب واشباع احتياجاتهم المتجددة وربطهم بسوق العمل واحتياجاته، والعمل على تحديث ذلك باستمرار، وبناء شراكات مع منظمات أعمال لمساعدة الشباب في ذلك، وتدريب الشباب الجامعي على تصميم مشاريع ريادة الأعمال، وإتاحة الفرصة أمام هؤلاء الشباب الجامعي للتعرف على تجارب ونماذج لرواد الأعمال في مختلف المجالات حتي يتمكنوا من الدخول إلى مجال ريادة الأعمال وهم على أرض خصبة لغرس الاتجاهات الإيجابية فيما يتعلق بريادة الأعمال، وإتاحة الفرص لزيارة الشباب الجامعي معارض الابتكار والإبداع في مختلف نواحي الحياة لاكتساب الخبرات اللازمة لدخول لعالم الأعمال.

"(Younes) 2033) -نحو تفعيل دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية في ظل رؤية ٢٠٣٠ (حالة الاقتصاد السعودي)

إن تحقيق التنمية الاقتصادية من الأهداف الأساسية التي تسعى إليها معظم دول العالم اليوم خاصة في ظل أهداف التنمية المستدامة واستراتيجية ٢٠٣٠، وهنا يأتي دور ريادة الأعمال خاصة في المشروعات الصغيرة

والمتوسطة كعامل مهم لتحقيق التنمية الاقتصادية. وقد ركزت الدراسة على واقع ريادة الأعمال في الاقتصاد السعودي وبيان معوقاته التي تعددت سواء على المستوى الجزئي أو المستوى الكلي، وخاصة مشكلة التمويل التي تواجه معظم المشروعات. وهناك أيضا إشكالية في نوعية المشروعات المنفذة وكذلك مناطق تواجدها التي تنصف بتمركزها في مناطق محددة دون المناطق الأخرى كل هذه المعونات وغيرها هو ما استوجب تطبيق الاستراتيجية المقترحة لتفعيل زيادة الأعمال لتحقيق التنمية الاقتصادية في ظل رؤية ٢٠٣٠ وتتمثل محاور الاستراتيجية في الإطار المؤسسي، والذي يستوجب أن تكون هناك مؤسسة واحدة على رأس المنظمات المهتمة بدعم وتمويل الابتكار وريادة الأعمال، بينما يتمثل المحور الثاني في مراعاة الحقائق سواء على المستوى الجزئي أو الكلي ومنها الدور المهم الذي تقوم به الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الحقيقية، وأخيرا تتمثل المحاور الأخيرة في إطلاق إمكانات التمويل الإسلامي لدعم ريادة الأعمال، النظرة الكلية للاستراتيجية، الخطط التفصيلية.

(Brahmi, & Labidi. (2023). -متطلبات تحقيق الشمول المالي لتعزيز الاستقرار المالي في الجزائر (Doctoral dissertation, جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة).

هدفت الدراسة إلى معرفة متطلبات تحقيق الشمول المالي لتعزيز الاستقرار المالي في الجزائر، من خلال الاعتماد على دراسة تحليلية قياسية باعتبار أن الشمول المالي مدخلا مهماً للاستقرار المالي في الجزائر إضافة إلى توضيح المزايا التي يسمح بتحقيقها من توصيل الخدمات المالية إلى جل الشرائح على الاستقرار المالي وبغرض تحقيق هذا الهدف وتوضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة تم استخدام أساليب قياسية والتي تمثلت في استقراريه

السلاسل الزمنية ونموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية ARDL ، وذلك بعد تحليل مؤشرات كل من متغيرات الدراسة.

مشكلة البحث:

أصبحت قيادة الأعمال من العناصر الضرورية والداعمة للاستقرار المالي والاقتصادي لكثير من الشركات الخاصة بحيث أصبح لها دور فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية تعاني الشركات الخاصة العراقية من عدة تحديات اقتصادية وسياسية هنا يبرز دور قيادة الأعمال في تحقيق الاستقرار المالي في ظل هذه البيئة الصعبة والمعقدة ومواجهة التحديات وكيفية مساهمة قيادة الأعمال في تنويع مصادر الدخل للشركات وتحسين هيكلها المالي

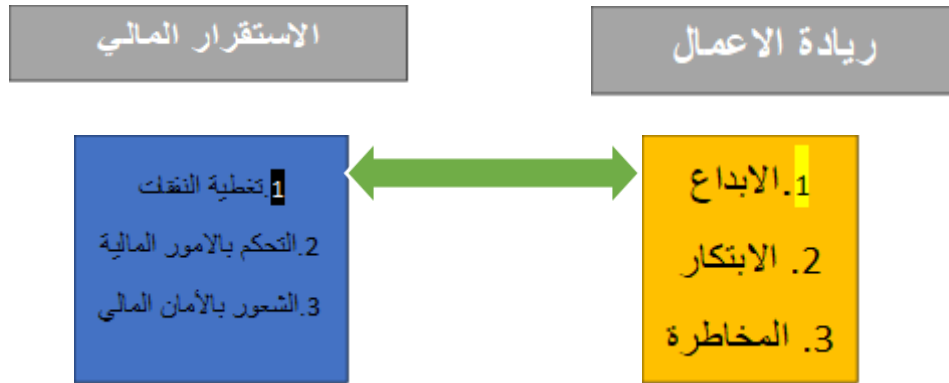
من خلال مشكلة البحث يمكن طرح التساؤلات الآتي.

- ما هي العلاقة بين حجم المشروع الريادي ومستوى الاستقرار المالي على الاقتصاد العراقي؟
- ما هو دور الابتكار في تعزيز الاستقرار المالي للشركات العراقية؟
- ما هي التحديات التي تواجه رواد الأعمال في تحقيق الاستقرار المالي في البيئة الاقتصادية العراقية؟
- ما هو نوع ومستوى الدعم اللوجستي الحكومي المتاح لرعاية الأعمال الريادية والتي تخدم التوجهات الحالية لدعم الصناعة الوطنية في العراق.

مخطط فرضية البحث:

يوضح مخطط فرضية البحث مجموعة العلاقات بين متغيراتها ويبني الأنموذج استناداً إلى طبيعة المشكلة والاهداف المتوقع تحقيقها كما موضح في الشكل (1) الذي يتضمن متغيرات البحث كما يأتي :

المتغير الأول: والذي يتمثل بالتغير المستقل (ريادة الأعمال) وتتمثل أبعاده (الإبداع، الابتكار، المخاطرة)، المتغير الثاني: والذي يتمثل بالمتغير التابع (الاستقرار المالي) وتتمثل أبعاده بـ (تغطية النفقات، التحكم بالأمور المالية، والشعور بالأمان المالي)



المصدر: من إعداد الباحث (شكل (1) مخطط فرضية البحث)

فرضيات البحث:

H1. هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ريادة الأعمال ومستوى استقرارها المالي في الشركات الخاصة العراقية. ويتفرع من هذا الفرضية الرئيسية الفروض الفرعية الآتية.

H1a. هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أنشطة ريادة الأعمال وتغطية النفقات في الشركات الخاصة العراقية.

H1b. هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أنشطة ريادة الأعمال والتحكم بالأمور المالية في الشركات الخاصة العراقية.

H1c. هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أنشطة ريادة الأعمال والشعور بالأمان المالي في الشركات الخاصة العراقية.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى تحديد مدة مساهمة ريادة الأعمال في تحقيق الاستقرار المالي لشركة العراقية وتحديد التحديات التي تواجه رواد الأعمال في سبيل تحقيق الاستقرار المالي على المدة المتوسطة والطويل في الشركات الخاصة العراقية من أجل تحقيق هذه الأهداف يتطلب ما يأتي:

- دور ريادة الأعمال في تحقيق الاستقرار المالي للشركات الخاصة العراقية .
- العوامل التي تساهم في تحقيق الاستقرار المالي للشركات الناشئة في العراق .
- التحديات التي تواجه رواد الأعمال العراقيين في تحقيق الاستقرار المالي.

أهمية البحث :

تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة في سياق الاقتصاد العراقي الحالي، حيث تسعى إلى تسليط الضوء على دور ريادة الأعمال في تحقيق الاستقرار المالي للشركات الخاصة في العراق. واكتشاف وتشخيص العلاقة القوية بين ريادة الأعمال والاستقرار المالي، مما يساعد في رسم سياسات اقتصادية أكثر فعالية. وهو أمر بالغ الأهمية في بيئة اقتصادية تتسم بالتقلب الاقتصادي المستمر وكذلك من خلال تسليط الضوء على أهمية ريادة الأعمال في تحقيق الاستقرار المالي، يمكن للدراسة أن تساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة في العراق.

حدود البحث:

الحدود الزمانية للبحث تمتد من شهر شباط عام 2024 ولغاية شهر تشرين الثاني عام 2024
الحدود المكانية تتمثل الحدود المكانية للبحث في مجموعة من الشركات الخاصة العراقية

المبحث الأول

الإطار النظري والمفاهيمي لريادة الأعمال والاستقرار المالي

أولاً: نشأة مفهوم ريادة الأعمال

تشير الدراسات إلى أن أصل الكلمة فرنسي ويرجع إلى العالم الاقتصادي الشهير "جين ساي" الذي استخدم المصطلح ١٨٠٠م بمعنى الشخص الذي يباشر أو يشرع في إنشاء عمل تجاري لكن مفهوم ريادة الأعمال وصل إلى النشاطات الاقتصادية في مطلع القرن الثامن عشر من قبل "ريتشارد كانتيلون" الذي عرف الريادة ببساطة بأنها عمل يتضمن تشغيلاً ذاتياً (Self Employment) بغض النظر عن طبيعة العمل ونتائجه، ويرجع أيضاً مفهوم ريادة الأعمال للاقتصادي "جوزيف شومبيتر" وبعض الاقتصاديين النمساويين حيث عرف شومبيتر رائد الأعمال بأنه ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد ابتكار ناجح كما تشير بعض الأدبيات الاقتصادية إلى أن مفهوم الريادة استخدم في مطلع القرن الثامن عشر، من قبل ريتشارد كانتيلون للدلالة على الأنشطة الاقتصادية التي تنطوي على شيء من المخاطرة والمغامرة. فقد وصف التاجر الذي يشتري سلعا بسعر معين ليبيعهها في المستقبل، بأنه ريادي مغامر ومخاطر، لأنه لا يعرف الثمن الذي سيحصل عليه مقابل سلعه. وفي السياق نفسه وصف جون ستوارت ميل عام ١٨٤٨م الريادة بأنها مثل تسجيل أية شركة خاصة، تشمل أصحاب أخذي المخاطر والأفراد الذين يأملون تحقيق الثراء من خلال إدارة أقل الموارد لتأسيس شركات أعمال جديدة، أما أستاذ الاقتصاد الصناعي الفرنسي جول باتيست ساي فقد أدخل مفهوم المنظم في النظرية الاقتصادية، ورأى أن الريادي هو الشخص الذي ينظم العملية الإنتاجية وعناصر الإنتاج، ولديه المقدرة الفائقة على الإدارة والتوجيه والإشراف، إذ إن هذه العناصر

تمثل حجر الزاوية في العملية الإنتاجية (Muhammad, Raslan, Abdul Karim, & Nasr. 2018: 53)

ثانيا: أبعاد ريادة الأعمال:

لم يتفق الكتاب والباحثون على تحديد أبعاد ريادة الأعمال، إذ أشار (Tan, 2002) على أن أبعاد ريادة الأعمال تشمل المبادرة أو الاستباقية الابتكار المخاطرة، في حين أشار (Tajeddini & Mueller, 2012) إلى أربع أبعاد لريادة الأعمال وهي الابتكار المخاطرة التنافسية الاستقلالية، وتناولت دراسة عبد الرزاق وعبد القادر (2017) الأبعاد الآتية المبادرة أو الاستباقية، الابتكار التفرد الإبداع المخاطرة) بناء على ذلك ستتناول الأبعاد التي تم الاتفاق عليها من قبل آراء اغلب الكتاب والباحثين في الجانب العملي ولانسجامها مع متطلبات البحث الحالية وسيتم تناول أبعاد ريادة الأعمال بشكل مختصر. (Hoda & Aradhan 7:2021)وكما يلي:

الإبداع:

أشار (Muftin, 2021: 41) هو دالة ريادة الأعمال والوسيلة التي يستعملها رواد الأعمال لإنشاء موارد جديدة تقدم ثروة للفرد أو المنظمة أو مورد الحالي لتعزيز إمكاناته . وأضاف (Khader, 2023:455) هو سمة تكيفية للأداء المعرفي الطبيعي تتطور للمساعدة في حل المشكلات في ظل ظروف عدم اليقين، وفي ظل هكذا ظروف تكون الأساليب والاختراعات الجديدة مفيدة للغاية.

الابتكار :

ينظر إلى الابتكار على أنه مستودع للثروة والمانح للمنظمة القائمة على الابتكار القدرة على المنافسة والوصول إلى المنتجات الجديدة وإلى الزبائن والأسواق الجديدة في وقت أسرع وأفضل من منافسيها، بل هو العامل المحدد

للاستمرارية المؤسسات وأشار كل من (Crossan&Apaydin,2010:1155)، إلى أن الابتكار هو " كل من العملية والنتيجة "، وأن الابتكار يشمل استغلال الفرص الحديثة ذات القيمة المضافة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. وأصبح هناك اعتراف واسع النطاق بالأهمية المتزايدة للابتكار على صعيد المنظمات والاقتصادات العالمية؛ لأنه يكسبها سرعة في التجديد والتغيير أكثر من أي وقت مضى، فالمنظمات باتت بحاجة إلى الابتكار؛ لتتمكن من مواكبة المتطلبات المتغيرة للعملاء وأنماط الحياة المتجددة، والاستفادة من الفرص التي تتيحها التكنولوجية وأوضح (Hens 5:2012) أن الابتكار نوعان الأول : الابتكار الاستكشافي الذي يعمل على اكتشاف علمي جديد وجذري ، ويوفر للمنظمات القدرة على تغيير بيئة أعمالها عن طريق الغاء الكفاءات التقنية الحالية وإنشاء أسواق وأعمال جديدة بهدف تحسين قدرتها التنافسية ، أما النوع الثاني : الابتكار الاستغلالي وهو ابتكار تدريجي ومصمم لتلبية احتياجات العملاء والأسواق الحالية ، عادة ما يتركز هذا النوع من الابتكار على كيفية قيام العمليات الحالية بإدخال تحسينات على المنتجات ، وحدات التشغيل والخدمات القائمة الزيادة الطبيعة التنافسية للأعمال. ومما تقدم نود أن نقدم تعريفا إجرائيا للابتكار " هو عملية التكيف مع التطورات التكنولوجية الحديثة فهو عملية تبدأ بمرحلة اختراع وتنتهي بمرحلة انتشار، فهو عملية تغيير وتتطور تدريجي (Saba&Noufal.2024:13)

3.المخاطرة: مع سعي الريادي والمنظمة لتحقيق العوائد المرغوب بها فإنه غالبا ما يتعرض الريادي إلى مجموعة من المخاطر التي تؤثر في أهدافه الريادية، حيث يواجه رواد الأعمال المخاطر من خلال قرارات يشوبها الغموض أو عدم اليقين في البيئة التنظيمية. يتطلب هذا تفكيراً واسعاً للنجاح

داخل المؤسسة كذلك المخاطرة من السمات الرئيسة المرتبطة بريادة الأعمال، والريادي يتعرض للمخاطر من خلال القرارات التي يشوبها حالات الغموض أو عدم التأكد في بيئة المنظمة، يتطلب ذلك نطاقاً واسعاً من التفكير لتحقيق النجاح داخل المنظمة. (Schillo, 2011: 21) وريادي الأعمال هو شخص مخوف بالمخاطر، أي أنه يميل إلى تبني المخاطر من خلال إدخال المنتجات أو الخدمات الجديدة. (Al-Sukranah, 2008: 90) وتتمثل المخاطرة في قيام المصرف بتكريس أصوله عن قصد لتوفير المنتجات أو الخدمات التي لديها القدرة على تحقيق عوائد أو قد تنطوي على خسارة (Ijeoma & Onuoha, 2018: 171). كما تتمثل المخاطرة في قيام إدارة الشركة باستخدام طرق وآفاق جديدة مبتكرة لتفادي المخاطر المحتملة، وإيجاد الحلول التي تسهم في استقرار العمل.

ثالثاً: خصائص ريادة الأعمال:

هناك عدد من الخصائص لريادة الأعمال من أهمها:

- 1 - الإبداع: من أهم خصائص وسمات الريادة ويكون إبداع الشخص الريادي في عدة أشكال مثل إنتاج سلع أو خدمات جديدة، إدخال طرق إنتاج جديدة فتح أسواق جديدة، إيجاد مصادر تمويل بديلة وصف طريقة تنظيمية جديدة
- 2 المبادرة: تتمثل المبادرة في قدرة الشخص الريادي على صياغة الأهداف ومن ثم وضعها موضع التنفيذ بكفاءة، بالإضافة إلى قدرته على حل ومعالجة المشكلات التي تنشأ. كما قد تتجلى المبادرة لدى الشخص الريادي في مجالات متنوعة، مثل حل الصراعات التنظيمية داخل المنظمة، أو اتخاذ القرارات المتعلقة بالدخول إلى أسواق جديدة، أو اعتماد التحالفات الاستراتيجية، وغيرها.

3- استغلال الفرص: إن الأشخاص الرياديين يستطيعون الحصول على ميزة من خلال استغلال الفرص المتاحة بالتغير المستمر لحاجات الزبائن إلى منتجات وخدمات جديدة، وكذلك فإن استغلال الفرص يتحقق من خلال اكتشاف الفرص، ومن ثم اتخاذ القرار لاستغلال واختيار الفرصة المناسبة من بين مجموعة من الفرص المتاحة.

4- الرؤية: تعد خاصية الرؤية الواسعة وبعيدة المدى من الخصائص المهمة للريادي، فهي تمكنهم من التنبؤ بالمستقبل والحلم به، والعمل على جعله حقيقة واقعة، سواء بأنفسهم أو بمساعدة الآخرين. وتعتبر الرؤية عن مجموعة من المهارات الفكرية والخاصة، مثل امتلاك المعرفة والجوانب العلمية والتخطيطية، واستنادها إلى الأطر والمفاهيم العلمية والمعرفية، إضافة إلى القدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الأهداف على أسس الرشd والعقلانية (Al-Yazidi & Rizq Allah, 2022: 4)

الاستقرار المالي (الإطار النظري)

أولاً: مفهوم الاستقرار المالي:

هناك مجموعة من الجهات الدولية والإقليمية التي تُعنى بتحقيق الاستقرار المالي، مما ترتب عليه عدم وجود اتفاق على تعريف موحد له، إضافة إلى عدم توفر صورة واضحة للاستقرار المالي على أرض الواقع. لذلك، فإن أغلب الجهات التي تناولت هذا الموضوع اعتمدت على إبراز مفهوم لحالة عدم الاستقرار المالي، والتي تتجلى بوضوح أثناء الأزمات المالية، بهدف إعطاء تصور للاستقرار المالي. (Al-Arabi, 2016: 7)

كما أن الاستقرار المالي يُعد شرطاً ضرورياً للنمو الاقتصادي، وذلك ضمن علاقات متبادلة مع الاستقرار النقدي. في الواقع، تتطلب فعالية السياسة النقدية نظاماً مالياً قوياً ومستقرّاً لضمان انتقال آثارها إلى الاقتصاد الحقيقي. كما تسهم سياسات الاقتصاد الكلي في ضمان استقرار النظام المالي. ومع ذلك، تظل مسألة تحديد المستوى الكفء للاستقرار المالي قائمة. وقد كان الجواب إيجابياً لأولئك الذين اعترفوا بإمكانية المفاضلة بين الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي. (Yahyaw, 2015: 53)

ثانياً: تعريف الاستقرار المالي:

عرّف البنك المركزي الألماني الاستقرار المالي على أنه حالة مستقرة يؤدي فيها النظام المالي وظائفه الرئيسية بكفاءة، مثل تخصيص الموارد وتوزيع المخاطر، فضلاً عن تسوية المدفوعات، ويكون قادراً على أدائها حتى في حالات الصدمات وأوضاع الإجهاد أو فترات التغير الهيكلي العميق (AI-Arabi, 2016: 8).

كما يمكن تعريف الاستقرار المالي على أنه العمل للتأكد من قوة وسلاسة عمل جميع مكونات النظام المالي، مما ينطوي على غياب التشنجات والتوترات في هذا الجهاز، والتي قد تنعكس سلباً على الاقتصاد (Balwafi, 2008: 70).

وعرّف بنك التسويات الدولية الاستقرار المالي على أنه الحالة التي لا توجد فيها أي عوامل من شأنها إحداث تقلبات مفاجئة وغير مبررة في أسعار الأصول المالية، أو التأثير على مقدرة المؤسسات المالية على الوفاء بالتزاماتها التعاقدية. (AI-Shadhili, 2014: 16)

من خلال ما سبق، يمكن اقتراح تعريف للاستقرار المالي: هو حالة النظام المالي التي تتميز بقدرته على امتصاص الصدمات الاقتصادية والتقلبات

المفاجئة دون التعرض لانتهيار كبير. بعبارة أبسط، هو الحالة التي يعمل فيها النظام المالي بسلاسة وكفاءة، مما يسمح بتدفق الأموال بسهولة ويسر، ويضمن حماية مدخرات المستثمرين وحقوق المقرضين.

ثالثاً: أهمية الاستقرار المالي

يُعد الاستقرار المالي أمراً حيوياً للاقتصاديين العالمي والمحلي، حيث تبرز أهميته في كونه يعكس سلامة النظام المالي، التي تلعب دوراً كبيراً في تعزيز الثقة بالنظام المالي وتمنع وقوع المخاطر التي قد تزعزع استقرار الاقتصاد.

بالإمكان استخلاص أهمية الاستقرار المالي فيما يأتي (Abbas & Buhkira, 2028:41)

1. كفاءة توزيع الموارد الاقتصادية حسب المناطق الجغرافية ومع مرور الوقت، إلى جانب العمليات المالية والاقتصادية الأخرى مثل الادخار، الائتمان، الاستثمار، خلق السيولة وتوزيعها، تحديد أسعار الأصول، تراكم الثروة، ونمو الناتج.....

2. تقييم المخاطر المصرفية تحديدها وإدارتها.

3. استمرار القدرة على أداء الأدوار الأساسية حتى مع التعرض للصدمات الخارجية وتراكم الاختلالات.

كذلك، يؤثر غياب الاستقرار المالي في النمو الاقتصادي. ففي ظل تداعيات أزمة الرهن العقاري التي انطلقت شرارتها من أمريكا وامتدت إلى غيرها من البلدان، أعاد صندوق النقد الدولي النظر في توقعاته بشأن النمو الاقتصادي. ففي مراجعاته التي أصدرها في أبريل من نفس العام 2008، ذكر الصندوق

أنه كلما زادت حدة الأزمات المالية وطالت فترة بقائها، كلما انخفضت معدلات النمو الاقتصادي (Rima, 2013: 22)

رابعاً: أسس الاستقرار المالي:

تتعدد العوامل التي تساهم في تحقيق الاستقرار المالي، ولكن يمكن تلخيصها في الأسس التالية:

(Yahyaw. 2015: 51).

-تعد الثقة من أهم العناصر التي يركز عليها تحقيق الاستقرار المالي ثقة البنك بالجمهور يجب تجنب عدم الوقوع في الأضرار والمخاطر من أجل الحفاظ على الاستقرار المالي.

-إذا تم تحقيق الاستقرار النقدي، وزيادة معدلات العمالة، وتجنب التقلبات الحادة في الأصول، وانخفاض التضخم، فإن ذلك سيؤدي إلى تحقيق الاستقرار المالي".

-تعد الخطط المدروسة بمثابة شبكة أمان تحمي من الصدمات غير المتوقعة وتضمن سير العمل بسلاسة ".

المبحث الثاني

الإطار العملي

(واقع وآفاق الاستقرار المالي في الاقتصاد العراقي)

أولاً. مجتمع وعينة الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الأفراد أو العناصر المتربطين بخصائص معينة، بحيث يمكن للباحث دراسة عينة من المجتمع وتعميم نتائجها عليه. في هذه الدراسة مجتمع الدراسة هم العاملون في شركات الخاصة في العراق. وكان عددهم (65) فرداً، جميعهم من حملة شهادات مختلفة (الدكتوراه، ماجستير، بكالوريوس، دبلوم) حيث تم أخذ عينة عشوائية عدد أفرادها 56 .

ثانياً: تحليل الموثوقية الفا كرونباخ

الجدول رقم(1)

Reliability Statistics	
N of Items	Cronbach's Alpha
34	.920

ان تحليل الفا كرونباخ يشير إلى درجة موثوقية أداة الدراسة حيث تعد قيمة المعامل جيدة إذا كانت تساوي أو أكثر من 70% بشكل عام وهذا يدل على أن أسئلة الدراسة تقيس ما صممت لأجله. من خلال النتائج في الجدول رقم (1) نلاحظ أن قيم معامل الفا كرونباخ لجميع أبعاد ومتغيرات الدراسة تزيد عن 70 % كما أن قيمة الفا كرونباخ لجميع الأبعاد هي (0.920) وهذا يشير إلى أن أسئلة الدراسة ذات موثوقية ومصداقية عالية.

ثالثاً: تحليل استجابات عينة البحث بين ريادة الأعمال والاستقرار المالي

تحليل استجابات عينة البحث لمتغير ريادة الأعمال

جدول رقم (2) (استجابات عينة البحث حول بعد الإبداع)

Std. Deviation	Mean	N	المتغيرات	
Statistic	Std. Error	Statistic	Statistic	
.75593	.10102	4.2143	56	1. تعمل إدارة الشركة على تحفيز موظفيها على الإبداع وحل المشكلات والأزمات في العمل".
.67995	.09086	4.2134	56	2. تركز إدارة الشركة إلى إضافة خدمة أو منفعة جديدة بين الحين والآخر".
.77961	.10418	4.2140	56	3. تحرص إدارة الشركة على البحث والتطوير وتنمية الأفكار الإبداعية والابتكارية المستدامة".
1.02628	.13714	3.9643	56	4. تهتم إدارة الشركة بتنفيذ الأفكار الجديدة وإعادة تقييمها".
.93350	.12474	3.9630	56	5. تبحث إدارة الشركة عن آفاق جديدة في البيئة المحيطة".
			56	Valid N (listwise)

يوضح الجدول (2) وجود اختلافات واضحة في تقييم الموظفين لجهود الإدارة في تحفيز الابتكار. فقد حصلت الفقرة (1) المتعلقة بتحفيز الموظفين على أعلى متوسط حسابي (4.2143) مما يشير إلى أن الموظفين يرون أن الإدارة تبذل جهدًا كبيرًا في هذا الصدد. وعلى النقيض من ذلك، حصلت الفقرة (5) المتعلقة بالبحث عن آفاق جديدة على أدنى متوسط حسابي (3.9630) مما قد يدل على حاجة الإدارة إلى بذل مزيد من الجهد في هذا المجال.

جدول رقم (3) (استجابات عينة البحث حول بعد الابتكار)				
Std. Deviation	Mean		N	المتغيرات
Statistic	Std. Error	Statistic	Statistic	
.92984	.12426	4.1607	56	1. 6.التدريب على مهارات الابتكار مفيد لزيادة الإنتاجية والإبداع في المؤسسة؟
.89152	.11913	4.0714	56	2. 7.تقوم الشركة بتقديم المقترحات لتحسين بيئة العمل وتشجيع الابتكار؟
.89370	.11943	4.0357	56	3. 8.تسعى الشركة إلى تشجيع العاملين على طرح أفكار جديدة وحلول مبتكرة للمشاكل.
1.03431	.13822	4.0536	56	4. 9.شركتنا تستثمر بشكل كاف في تطوير منتجات وخدمات جديدة.
.85280	.11396	4.0000	56	5. 10.تمتلك الشركة بيئة عمل تشجع على التفكير الإبداعي والابتكار.
			56	Valid N (listwise)

يوضح الجدول (3) وجود تباين واضح في آراء الموظفين حول جهود الإدارة في تحفيز الابتكار. فقد أظهرت الفقرة (1) المتعلقة بتدريب الموظفين على مهارات الابتكار أعلى مستوى متوسط حسابي (4.1607) من الاتفاق بين الموظفين، مما يشير إلى أن الموظفين يقدر هذه الجهود. وكذلك، أظهرت الفقرة (5) المتعلقة ببيئة العمل المبتكرة أقل مستوى متوسط حسابي (4.0000) من الاتفاق، مما يدل على وجود فجوة بين تصور الموظفين للواقع المرغوب والواقع الحالي

جدول رقم (4) (استجابات عينة البحث حول بعد المخاطرة)

Std. Deviation	Mean		N	المتغيرات	
Statistic	Std. Error	Statistic	Statistic		
.64842	.08665	2.6250	56	1. تتخذ إدارة الشركة الحلول الجديدة والمبتكرة لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها.	1
.94233	.12592	3.9464	56	2. تراعي إدارة الشركة مبدأ المشاركة للعاملين لتحمل المخاطر وإدارة الأزمات	2
1.00647	.13450	3.9286	56	3. تراعي الشركة الريادية القرار في المواقف التي تحتاج إلى المجازفة والجرأة لتعظيم احتمالية اكتشاف الفرص.	3
1.04057	.13905	3.8393	56	4. إدارة الشركة تقيم حجم المخاطر الداخلية والخارجية لاتخاذ القرار المناسب	4
.95346	.12741	4.0000	56	5. الإجراءات المناسبة والتصدي لها. تتبنى إدارة الشركة القرارات الريادية لإدارة الأزمات رغم المخاطر العالية	5
			56	Valid N (listwise)	

يوضح الجدول (4) وجود تباين واضح في آراء الموظفين حول جهود الإدارة في اتخاذ قرارات جريئة. فقد أظهرت الفقرة (5) المتعلقة باتخاذ الإدارة قرارات ريادية في الأزمات أعلى مستوى متوسط حسابي (4.0000) من الاتفاق بين الموظفين، مما يشير إلى أن الموظفين يقدر هذه الجهود. أما الفقرة (1) المتعلقة بتبني حلول مبتكرة فقد أظهرت أقل مستوى متوسط حسابي (2.6250) من الاتفاق، مما يدل على وجود فجوة بين تصور الموظفين للواقع المرغوب والواقع الحالي

تحليل استجابات عينة البحث لمتغير الاستقرار المالي

جدول رقم (5) (استجابات عينة البحث حول بعد تغطية النفقات)

جدول رقم (5) (استجابات عينة البحث حول بعد تغطية النفقات)				
Std. Deviation	Mean	N	المتغيرات	
Statistic	Std. Error	Statistic	Statistic	
.72412	.09676	3.9464	56	1. أستطيع تغطية نفقاتي الحالية
.69856	.09335	3.8036	56	2. لـدي القدرة على الوفاء بالديون في توقيتاتها المعدة في ظل منظومة الشمول المالي.
.77961	.10418	3.7857	56	3. لـدي القدرة على تحمل الإضافات والالتزامات المالية الصغيرة من خلال تقنيات التحول الرقمي.
1.02120	.13646	3.6071	56	4. يتوافر لدى بعض المدخرات بعد تغطية النفقات الخاصة بي
.94508	.12629	3.6250	56	5. تستطيع توفير مبلغ من المال بشكل منتظم بعد تغطية نفقاتك الأساسية؟
		56	Valid N (listwise)	

يشير الجدول (5) إلى أن سياسات الشركة الحالية في مجال الرواتب والمزايا تمكّن غالبية الموظفين من تغطية نفقاتهم الأساسية، حيث حصلت الفقرة (1) على أعلى متوسط حسابي بلغ 3.9464. أما الفقرة (4) المتعلقة بتوافر بعض المدخرات بعد تغطية النفقات الخاصة بي، فقد حصلت على أقل متوسط حسابي (3.6250)، مما قد يدل على الحاجة إلى إعادة تقييم بعض هذه السياسات، مثل توفير برامج الادخار الطوعي أو زيادة الرواتب".

جدول رقم (6) (استجابات عينة البحث حول بعد التحكم بالأمور

(المالية)

المتغيرات		Mean		N	
Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Deviation	Statistic	Statistic
1	6.أشعر بالاستقلال المالي والحرية المالية	3.5000	.14188	56	1.06173
2	7.لدي المقدرة على ممارسة السيطرة المالية وضبط إجراءاتي المالية.	3.7143	.13171	56	.98561
3	8.لدي المقدرة على وضع ومتابعة الأهداف الخاصة بالإنفاق في المستقبل والتخطيط للحياة.	3.6429	.12595	56	.94250
4	9.أعرف جيداً مصادر دخلي ومصاريفي الشهرية.	4.0893	.10281	56	.76934
5	10.أستطيع تأجيل شراء الأشياء غير الضرورية حتى أتمكن من الادخار	4.0179	.13361	56	.99984
Valid N (listwise)				56	

يوضح الجدول (6) وجود تباين واضح في آراء المشاركين حول جوانب التحكم المالي. فقد أظهرت الفقرة (4) المتعلقة بمعرفة المشاركين بمصادر دخلهم ومصاريفهم أعلى مستوى من الاتفاق، حيث حصلت على متوسط حسابي (4.0893)،. أظهرت الفقرة (1) المتعلقة بالشعور بالاستقلال المالي أقل مستوى من الاتفاق، حيث حصلت على أدنى متوسط حسابي (3.5000). هذا يشير إلى أن المشاركين، بشكل عام، لديهم فهم جيد لأوضاعهم المالية، ولكنهم قد لا يشعرون بالاستقلال المالي الكامل".

جدول رقم (7) (استجابات عينة البحث حول بعد الشعور بالأمان المالي)

Statistic	Std. Error	Statistic	N	المتغيرات	
				Mean	Std. Deviation
1.19740	.16001	3.6429	56	11. أشعر بعدم الحاجة إلى القلق بشأن وضعي المالي في ظل منظومة الشمول المالي.	1
1.14359	.15282	3.4643	56	12. لدي شعور بالرضا عن الوضع المالي الحالي من خلال الاستفادة من الخدمات المالية المقدمة.	2
1.03886	.13882	3.6071	56	13. يشعري مستوى دخلي الحالي بالراحة والأمان	3
.98281	.13133	3.3750	56	14. لدي القدرة على مواجهة أي نفقات طارئة.	4
.93541	.12500	3.8750	56	15. أشعر أنني سأتمكن من تحقيق أهدافي المالية على المدى الطويل.	5
			56	Valid N (listwise)	

يوضح الجدول (7) وجود تباين واضح في ثقة المشاركين بقدرتهم على تحقيق أهدافهم المالية المستقبلية. فبينما أظهرت الفقرة (5) المتعلقة بـ "أشعر أنني سأتمكن من تحقيق أهدافي المالية على المدى الطويل" أعلى مستوى من الاتفاق، حيث حصلت على متوسط حسابي (3.8750)، أظهرت الفقرة (4) المتعلقة بالقدرة على مواجهة النفقات الطارئة أقل مستوى من الاتفاق، حيث حصلت على متوسط حسابي (3.3750). هذا يشير إلى أن المشاركين، بشكل عام، متفائلون بشأن مستقبلهم المالي، ولكنهم يشعرون ببعض القلق بشأن قدرتهم على التعامل مع الأحداث غير المتوقعة.

رابعاً: تحليل الارتباط للمتغيرات.

جدول رقم (8) (معامل الارتباط بين ريادة الأعمال والاستقرار المالي)

Correlations			
		ريادة الأعمال	الاستقرار المالي
ريادة الأعمال	Pearson Correlation	1	.503**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	56	56
الاستقرار المالي	Pearson Correlation	.503**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	56	56
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

المصدر. من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss. v 26) يوضح الجدول رقم (8) يشير تحليل الارتباط بين ريادة الأعمال والاستقرار المالي، باستخدام معامل بيرسون، إلى وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عالية بين المتغيرين ($r = 0.503$, $p < 0.001$). هذا يعني أنه كلما زادت مستويات ريادة الأعمال في الشركات، زادت احتمالية ارتفاع مستوى استقراره المالي بشكل ملحوظ. وتشير القيمة العالية لمعامل الارتباط إلى قوة هذه العلاقة، مما يدل على وجود تأثير متبادل بين المتغيرين".

خامسا: تحليل الانحدار بين المتغيرات

جدول رقم (9) (تحليل الانحدار الخطي بين ريادة الأعمال والاستقرار المالي)

جدول رقم (9) (تحليل الانحدار الخطي بين ريادة الأعمال والاستقرار المالي)						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	26.713	6.852		3.899	.000
	ريادة الأعمال	.478	.112	.503	4.282	.000
Dependent Variable: الاستقرار المالي						

المصدر . من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss. v 26)

الجدول رقم (9) يوضح العلاقة الكمية بين متغيرين: "ريادة الأعمال" و"الاستقرار المالي". ويستخدم في ذلك نموذج الانحدار الخطي البسيط، والذي يسمح لنا بتقدير مدى تأثير المتغير المستقل (ريادة الأعمال) على المتغير التابع (الاستقرار المالي). حيث نجد معامل الانحدار لريادة الأعمال ($B = 0.478$) يعني أن لكل زيادة بوحدة واحدة في ريادة الأعمال، يتوقع أن يزداد الاستقرار المالي بمقدار 0.478 وحدة. كذلك أن معامل الانحدار لريادة الأعمال ($Beta = 0.503$) يشير إلى أن هناك علاقة موجبة معتدلة بين المتغيرين، حيث إن زيادة قيمة المتغير المستقل تؤدي إلى زيادة متوقعة في المتغير التابع. وإحصائية t وقيمة الاحتمال ($t = 4.282$, $Sig. = 0.000$) تشير هذه القيم إلى أن معامل الانحدار لريادة الأعمال ذي دلالة إحصائية عالية،

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

من أهم الاستنتاجات التي توصل إليها البحث، هي:

- تشير النتائج إلى وجود علاقة قوية بين ممارسات ريادة الأعمال والاستقرار المالي في الشركة.
- تشجيع الابتكار وتطوير بيئة عمل مبتكرة يساهم في تحقيق الاستقرار المالي للشركة.
- على الإدارة أن تبذل المزيد من الجهد لتحسين قدرة الموظفين على الادخار وتوفير بيئة عمل تشجع على التفكير الإبداعي واتخاذ القرارات الجريئة.
- بالإمكان الاستفادة من هذه النتائج لتطوير استراتيجيات لتحسين أداء المؤسسة وتعزيز مكانتها التنافسية.
- إن الموظفين يرون أن الإدارة تبذل جهوداً كبيرة في تحفيز الابتكار وحل المشكلات، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من الجهد في البحث عن آفاق جديدة وتطوير بيئة عمل تشجع على التفكير الإبداعي.
- أظهرت النتائج تبايناً في آراء الموظفين حول استعداد الإدارة لتحمل المخاطر واتخاذ قرارات جريئة.
- بينت النتائج أن الموظفين لديهم فهم جيد لأوضاعهم المالية، ولكنهم قد لا يشعرون بالاستقلال المالي الكامل.
- في السنوات الأخيرة، بدأ الاقتصاد العراقي يشهد تحولاً تدريجياً نحو تنويع مصادر الدخل بعيداً عن الاعتماد شبه الكلي على قطاع النفط. وهذا التحول يتطلب تعزيز دور القطاع الخاص وريادة الأعمال لخلق فرص عمل جديدة وتحفيز النمو الاقتصادي.

ثانياً: التوصيات:

- يجب على الإدارة العمل على خلق بيئة تشجع على التفكير الإبداعي وتقدير الأفكار الجديدة، وتوفير التدريب اللازم للموظفين في هذا المجال .
- يجب على الإدارة أن تتبنى نهجاً منهجياً لإدارة المخاطر، وأن تشجع الموظفين على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الجريئة .
- يجب على الإدارة أن تعمل على تحسين رواتب الموظفين ومزاياها، وتوفير برامج الادخار الطوعي، وذلك لتعزيز شعورهم بالأمان المالي والاستقرار .
- على الإدارة أن توفر برامج تدريبية للموظفين لمساعدتهم على إدارة أموالهم بشكل أفضل وتحقيق أهدافهم المالية.
- على الشركات أن تهيئ بيئة عمل محفزة ومبتكرة، حيث يشعر الموظفون بالدعم والتشجيع.
- يجب على الشركات أن تستثمر في تطوير موظفيها، وتزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة للنجاح.
- استناداً إلى النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث نقترح بعض المواضيع البحثية التي يمكن العمل عليها مستقبلاً.
- تحليل دور الابتكار المستمر في تحقيق نمو مستدام وتحسين الاستقرار المالي للشركات.
- تحليل دور الاستقرار المالي في جذب الاستثمارات وتقليل المخاطر.
- تحليل العلاقة بين ريادة الأعمال التكنولوجية والاستقرار المالي في ظل التطورات التكنولوجية السريعة.

References:

Aradhan Hatem Khader, & Hoda Ibrahim Muftan. (2021). The role of entrepreneurship in achieving sustainable banking development - A survey study of a sample of Iraqi banks. Journal of Administration & Economics, (129).

Balwafi Ahmed Mahdi, Islamic Banks and Financial Stability: An Empirical Analysis, Discussion of the Results of a Working Paper Issued by the International Monetary Fund, Kingdom of Saudi Arabia, Volume 21, Issue 02, 2008

Khader, Hamida Adhab (2023) “The Impact of Knowledge Management Processes on Organizational Creativity, an Applied Study at the Nasserite Technical Institute”, Nasserite Technical Institute, Southern Technical University, Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume 19, Issue 61, Part 2, Iraq, p. 455

Zahabi, Rima, Moussaoui, & Abdel Nour. (2013). Systemic financial stability (PhD thesis, University of Constantine).

Shazly Ahmed Shafik, The General Framework for Financial Stability and the Role of Central Banks in Achieving It, Arab Monetary Fund, 2014 (Report)

Saba Salah El-Din Nouri, & Prof. Dr. Nawfal Abdul-Ridha Alwan. (2024). Green Entrepreneurship and its Impact on Sustainable Tourism Development (An Analytical Study of the Opinions of Directors of Municipal Departments of Baghdad Municipality)

- .- Abbas, & Bouherira. (2018). The role of modern risk management methods in establishing financial stability - a case study of Algeria (Doctoral dissertation, University of Ghardaia).
- Al-Arabi Mustafa, Controls and Mechanisms for Achieving Financial Stability for Islamic Finance, New Economics Journal, University of Algiers 3, Volume 02, Issue 15, 2016
- M.D. Bilal Khalaf Al-Sakrana. (2008). To cover its leadership in achieving another part (A field study on telecommunications companies in Jordan). Journal of the College of Baghdad for Economic Sciences, University, (17).
- Muhammad, Dr. Raslan, Abdul Karim, & Dr. Nasr. (2018). The reality of small and medium-sized entrepreneurship and ways to enhance it in the Palestinian economy.
- - Muftan, Hoda Ibrahim (2021) “The Role of Entrepreneurship in Achieving Sustainable Banking Development: An Analytical Study of a Sample of Iraqi Banks”, Master’s Thesis in Banking and Financial Sciences, Al-Mustansiriya University, College of Administration and Economics, Baghdad, Iraq, pp. 38-33-41-42.
- Yahyaw. The role of central banks in achieving financial stability (Master's thesis).-
- Al-Yazidi, & Rizq Allah. (2022). The role of entrepreneurship in promoting economic development (A field study on a

number of pioneering projects in Jeddah Governorate). Arab Journal of Management.

Crossan, M. M., & Apaydin, M. (2010). A multi-dimensional framework of organizational innovation: A systematic review of the literature. Journal of management studies, 47(6), 1154-1191.

Heyns Mrs. M. (2012): Investigating the relationship between interpersonal trust and innovation within a petrochemical organization Master in Business Administration at the Potchefstroom Campus of the North-West University

Ijeoma, O. A., & Onuoha, B. C. (2018). Corporate entrepreneurship and organizational performance of the banking sector in rivers state. International Journal of Advanced Academic Research, 4(5), 162-190.

Schillo, S. (2011). Entrepreneurial orientation and company performance: can the academic literature guide managers? Technology Innovation Management Review, 1(2).

Tajeddini, Kayhan, Mueller, Stephen L., 2012, "Corporate entrepreneurship in Switzerland: evidence from a case study of Swiss watch manufacturers", International Entrepreneurship and Management Journal, Vol.8, No.3, pp: 355–372.

Tan, Justin, 2002, "Culture, nation, and entrepreneurial Strategic Orientations: Implications for an emerging economy", Entrepreneurship theory and practicing, pp, 95 – 111